المجلد (٣). العدد (١١). الجزء الثاني. مارس ٢٠١٦. ص ص ١٣٣ – ١٦٣

اتجاهات طالبات – قسم التربية الخاصة – نحو الأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

د/ عبير فوزى يوسف الهابط

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية العلوم والآداب بعيون الجواء - جامعة القصيم

DOI: 10.12816/0029016

اتجاهات طالبات – قسم التربية الخاصة – نحو الأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد
د/ عبير فوزى يوسف الهابط (*)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم والآداب – بعيون الجواء – جامعة القصيم نحو الأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية وأثر بعض المتغيرات مثل مسار التخصص (الإعاقة الفكرية) والمستوى الدراسي ، ووجود صلة قرابة بالأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) طالبة من قسم التربية الخاصة ، وقد استخدمت الباحثة استبيان اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية (من إعداد الباحثة) اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي وكانت النتائج كما يلي:

أن اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة تجاه الأشخاص الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية إيجابية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية تعزى لمسار التخصص (الإعاقة الفكرية) وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمستوي الدراسي، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لوجود صلة قرابة بالمعاقين فكريا. واختتمت الدراسة ببعض التوصيات.

الكلمات الافتتاحية : الاتجاهات – الطالبات الجامعيات – الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية.

(*) أستاذ التربية الخاصة المساعد ، كلية العلوم والآداب بعيون الجواء - جامعة القصيم.

Attitudes towards Persons with intellectual disabilities, among Department of Special Education students, and their relationship to the intellectual path of specialization

Dr. Abeer Fawzy El Habet(*)

Abstract

This Study aims to Identify Attitudes towards Persons with intellectual disabilities , among the students of the department of special Education , at the Faculty of Arts and Sciences , Ain AlJawaa , Qassim University .

And if the interpretation of those Attitudes is influenced with different variables . Like : specialization track of choice (intellectual disability) , educational attainment (achievement) , cumulative grade average , and whether an existing family relative has an intellectual disability .

The study sample consisted , in its final form , of (161) students from the Department of Special Education

The study used the " measuring Attitudes towards persons with intellectual disabilities " scale , developed by the researcher .

The study used the " descriptive analytical " method , and the study has many findings , including the following :

There are definite positive Attitudes , among the Department of Special Education students , which can be related in some cases to the specialization track of choice (intellectual disability) , other case are related to a student's educational attainment or cumulative grade average . The study found also some positive Attitudes related to the existence of a family member with an intellectual disability .

Key words: Attitudes - University students - person with Intellectual Disability

(*) Assistant Professor at the department of Special Education , The Faculty of Arts and Sciences , Auon AlJawaa , Qassim University

مقدمة

تحتل الاتجاهات مكانا هاما في تحديد سلوك الأفراد تجاه بعضهم البعض ، فهي تؤثر في إدراكهم للمواقف والأحداث التي تربطهم بالآخرين ، وفي حكمهم علي تلك المواقف ، كما أنها تؤثر في الكفاءة والدافعية لعمل شيء ما ، بل توجههم نحو اختيار الفلسفات التي سيعيشون وفقها في المجتمع , وبما أن الاتجاهات مهمة في التأثير على تفاعل الأفراد فيما بينهم فإنها بالتأكيد ستحمل أهمية أكبر عندما يكون هذا التفاعل نحو الاشخاص ذوي الاعاقة ، ويشير الصمادي (٢٠١٠) ان المعاقين يمثلون ٣٪ في أي مجتمع من المجتمعات وهذا ما تشير إليه الدراسات والاحصائيات مع العلم أن هذه النسبة تختلف من مجتمع لآخر، والجدير بالذكر أن هذه النسب أو الاعداد من المعاقين لا يمكن تجاهل متطلباتهم ويمكن الاستفادة من القدرات المتبقية إذا ما تم قبولهم في المجتمع وتلعب اتجاهات المعلمين دورا هاما في نجاح العملية التعليمية لهم ولذلك فأن التعرف على اتجاهات المعلمات الذين سيعملون مستقبلا في هذه المهنة (عينة الدراسة) يعتبر أمرا هاما ؛ ذلك أن الاتجاهات هنا ستؤثر في طبيعة التعامل معهم وبالتالي قبولهم في المجتمع من عدمه .

ويرى الروسان (١٩٩٨) أن الاتجاهات (سلبية كانت أم إيجابية) من العوامل المهمة والتي تؤثر على مفهوم ذات الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية ، حيث أن ما يترتب على الاتجاهات الإيجابية هو الدعم والتكيف الأمثل ، والخروج بمفهوم ذات إيجابية للمعاقين في حين أن الاتجاهات السلبية التي من نتائجها – بطبيعة الحال – وصم الفرد بصفة معينة ، والتي قد تعمل على إعاقة الفرد ، وبالتالي فقد تؤدي إلى ظهور مشكلات مرتبطة بصورة الفرد عن ذاته كظهور مشكلات غير تكيفية ضمن المحيط والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد كالانسحاب والخجل والقلق والخوف ومشاعر الإحباط .

مشكلة الدراسة :

ذكرت معوض (٢٠١٢) أنه نظرا للتزايد الحادث في أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تقدم لهم خدمات التربية الخاصة ؛ أصبح من الضروري توفير وتجويد الرعاية التعليمية

المقدمة لهم تأكيدا على حقوق هذه الفئات في تلقي التعليم المناسب والفعال ؛ وهذا يتطلب رفع كفاءة مستوى معلم التربية الخاصة وأدائه للعمل مع هذه النوعية من الفئات الخاصة .

ويرى عبد الله والدويري (٢٠١٣) أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو ذوي الإعاقة من الأمور المهمة والتي يجب التعرف عليها حيث يعد موضوع الاتجاهات نحو الأطفال ذوي الإعاقة من الموضوعات المهمة في التربية الخاصة إذ يعود ذلك إلى عدد من الأسباب أهمها العوامل التي أدت إلى ظهور تلك الاتجاهات سواء أكانت إيجابية أم سلبية ، ثم النتائج والآثار المترتبة على تلك الاتجاهات بنوعيها ومن هنا ؛ أعتبر موضوع الاتجاهات موضوعا يثير الكثير من الأسئلة والأجوبة المختلفة . وذكر المعايطة (٢٠١٠) أن أهمية معرفة الاتجاهات نحو الإعاقة في تتمثل في عدة أمور منها :

أنها تسهم في إنجاح البرامج الخاصة بتعديل السلوك وإعداد برامج التوعية والإرشاد الاسرى لذوي الأفراد المعاقين، وتعرفنا بنوعية الخدمات والتشريعات التي يمكن ان يصدرها المجتمع لصالح فئات الإعاقة المختلفة . وتساعد على التثقيف والتوعية لتعديل المفاهيم والاتجاهات وما يرتبط بها من مفاهيم خاطئة ، ومحاولة تعديل اتجاهات الأفراد السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتعد أقسام التربية الخاصة بالجامعات هي المصدر الأساسي لإمداد المجتمع بالأشخاص المؤهلين في كافة مجالات الإعاقة ؛ ومن ثم العمل في مجال تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة ، ومن ضمن المسارات المهمة بأقسام التربية الخاصة مسار الإعاقة الفكرية والتي تعمل الخريجات منه كمعلمات للأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية سواء بمدارس التربية الفكرية أو بالفصول المدمجة بالمدارس العادية أو بمراكز الرعاية النهارية ؛ مما يتطلب وجود اتجاهات إيجابية لديهن نحو هذه الفئة وحسن التعامل معهم على الوجه الأمثل وتقبل ما بهم من قصور والعمل على الاستفادة القصوى من الإمكانيات الخاصة بهم مما ينعكس بالإيجاب على هذه الفئة الغالية على هذا المجتمع .

وقد لاحظت الباحثة أيضا وجود اتجاهات متفاوتة ونظرة قلق وخوف بين طالبات قسم التربية الخاصة تجاه الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية مما كان سببا من ضمن أسباب إجراء هذه الدراسة . لمعرفة اتجاهاتهن نحوهم لبيان درجتها والعوامل المؤثرة فيها ، واتخاذ الإجراءات الإيجابية لتعديل هذه الاتجاهات وخاصة السلبية منها إن وجدت قبل توجه الطالبات للتعامل الفعلي مع الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية من خلال التدريب الميداني وكذلك قبل التخرج والعمل معهم وتتمثل تساؤلات الدراسة فيما يلى :

١- ما اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة – بكلية العلوم والآداب بعيون الجواء – جامعة القصيم نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات تعزى إلى متغير مسار التخصص (الإعاقة الفكرية) ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات تعزى إلى متغير المستوى الدراسي ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات تعزى إلى متغير وجود صلة قرابة بأحد الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم والآداب – بعيون الجواء – جامعة القصيم نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية وهل تختلف باختلاف متغيرات مثل (مسار التخصص ، المستوى الدراسي ، ووجود صلة قرابة بالأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية . في تفسير اتجاهات الطالبات نحوهم ؟

أهمية الدراسة :

١– التعرف على الاتجاهات السلبية إن وجدت نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية يمكن من التصدي لها عن طريق تكثيف التوعية عن هذه الفئات والبرامج التدريبية المختلفة التي يمكن تقديمها من خلال عضوات هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة .

٢- تغيير نظرة طالبات التربية الخاصة للأفراد الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية ، والعمل على تعديل اتجاهات معلمات المستقبل نحوهم مما يساهم في زيادة الأداء الجيد للدور المنوط به .

٣- في حال كانت الاتجاهات إيجابية ؛ كان هذا دافعا أكبر لبذل المزيد من الجهد من أجل حصول الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية على حقوق أكبر وتقريب المسافة بينهم وبين الأفراد العاديين .

مصطلحات الدراسة :

الاتجاه :**(Attitude)**

عرف المعايطة (٢٠١٠) الاتجاه بأنه: استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة .

الإعاقة الفكرية: **(intellectual disabilities)**

ذكر شالوك وبورثويك ودوفي وبرادلي وبونتينكس وآخرون Schalock,R., Borthwick - Duffy,.S., Bradley,V.,Buntinx ,W .,and others (2010)

تعريف الجمعية الفكرية للإعاقات الفكرية والنمائية **(AAIDD)**

توصف الإعاقة الفكرية بذلك القصور الواضح في الأداء الوظيفي الفكري وكذلك السلوك التكيفي الذى يتجسد في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية و العملية وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثامنة عشرة .

التعريف الاجرائي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية :

هم فئة من الأطفال تتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠) درجة على احد مقاييس الذكاء المقننة ، ولديهم قصور في مهارات السلوك التكيفي وتم الحاقهم بمدارس ومراكز التربية الفكرية.

الطالبات الجامعيات **(University students)**

عرفها الزوبعي في بحثه (٢٠١٣): بأنها الطالبة التي انهت مرحلة الدراسية الثانوية بنجاح وارتبطت بصفوف الجامعة على مختلف أقسامها الإنسانية والعلمية .

التعريف الاجرائي :

الطالبات الملتحقات بكلية العلوم والآداب بعيون الجواء – جامعة القصيم قسم التربية الخاصة (عينة الدراسة).

قسم التربية الخاصة **(Department of Special Education)**

هو احد أقسام كليات التربية والعلوم والآداب ، والمتخصص بإعداد الكوادر المؤهلة من المعلمات والأخصائيات للعمل في تعليم وتربية ورعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة .

التعريف الاجرائي :

هو أحد أقسام كلية العلوم والآداب – جامعة القصيم بعيون الجواء– ومدة الدراسة فيه أربع سنوات ويقوم بتخريج معلمات واخصائيات بجميع مسارات التربية الخاصة.

الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة :

يحتل موضوع الاتجاهات مكانا هاما ومميزا في كافة الميادين والعلوم النفسية والتربوية بشكل خاص ؛ لما لها من دورا هاما في تحديد سلوك الأفراد والجماعات وتوجيه المواقف والاشياء ؛ حيث تؤدي الاتجاهات دورا كبيرا في حياة الإنسان بوصفها دافعا وموجها لسلوكه في مجالات حياته المختلفة .

ولايزال هناك خلاف قائم حول تعريف الاتجاه نظرا لتعدد الميادين التي يعمل بها كل باحث.

عرف ايروين (2001) Erwin الاتجاه أيضا بأنه حالة الفرد الشعورية التي توجه نحو الموضوعات والأشياء المختلفة وقد يكون هذا التوجيه موجبا أو سالبا ، أي يحدد شعور الفرد نحو أو ضد الموضوعات المختلفة

ويرى أوكيف (2002) O'Keefe أن تعريف جوردن ألبورت من أفضل التعريفات حيث عرف الاتجاه بأنه : حالة من الاستعداد والتأهب العصبي والنفسي ، تنتظم من خلاله خبرة الشخص ، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة

وعرف كل من لاند وكونتي (Land & Conte(2006 من أيضا الاتجاه أيضا بأنه: شعور أو اعتقاد ثابت نسبيا تجاه أشخاص بعينهم أو مجموعات أو أفكار أو وظائف وغيرها من الموضوعات.

وكذلك عرفه القمش والسعايدة (٢٠٠٨) بأنه : نزعة الفرد أو ميله للاستجابة بطريقة سلبية أو ايجابية أو محايدة نحو موضوع ما .

عرفتها عبيد (٢٠١٢) بأنها :المفهوم الذي يعبر عن محصلة استجابات الفرد من حيث القبول أو الرفض نحو موضوع يكون محورة الأشخاص المعاقين.

وذكر كل من براهمس وكاسون Brahms & Kasson(1996) أن الاتجاه يتكون من ثلاث مكونات رئيسه: مكون معرفي ويشمل المعلومات والأفكار والمعتقدات عند الفرد والتي تتعلق بموضوع الاتجاه، ومكون وجداني ويتمثل بمدى تأثر الفرد الانفعالي نحو موضوع الاتجاه.

ويرى براون (Brown)2006 أن للاتجاه ثلاثة عناصر وهي :

١- الشعور ايجابي أو سلبي تجاه شيء ما .

٢- أنه حالة استعداد عقلية توجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء .

٣- أن الاتجاه يتضمن المشاعر (الوجدان) والسلوك (الأفعال) والادراك (التفكير)

وتوضح بخش (٢٠٠٠) أن اتجاهات الأفراد نحو بعضهم البعض تؤدي دورا كبيرا في نشأة العلاقات بينهم وفي تعاملهم اليومي خلال مواقف الحياة المختلفة وبالتالي فأن التعرف على طبيعة هذه الاتجاهات يعد مطلبا أساسيا لتسهيل التعامل فيما بينهم ، وذلك عن طريق تدعيم الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية .

وترى الباحثة أنه مما لاشك فيه أن للاتجاهات قدرا كبيرا من الأهمية لدى الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية والتي قد تكون أكثر من الأفراد العاديين ؛ نظرا لما يشعر به المعاق من اختلاف ، وحساسيته تجاه إعاقته فإذا كانت الاتجاهات نحوه بالسلب أثرت بشكل كبير على تفاعله وتسببت في انعزاله بعيدا عن المجتمع ، وإذا كانت إيجابية تسببت في جعله شخصية متفاعلة مندمجة خالية من المشكلات النفسية .

ونجد أن تعامل الأفراد العاديين مع الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية في كثير من المجتمعات العربية يكون على أساس أنهم مختلفون عن غيرهم من الناس ، بغض النظر عن طبيعة اتجاهاتهم نحوهم إيجابية كانت أم سلبية ، حتى كثرت المفردات التي تطلق أو ينادى بها على الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية ومنها أعمى ، عاهة ، أهبل ، معتوه إلى غير ذلك من المسميات ، الأمر الذي ساهم في تكوين صورة سلبية عن ذواتهم لديهم ، لا بل عن الاخرين من حولهم.

وعند مراجعة الأدب التربوي ونظرا للأهمية الكبيرة للاتجاهات نحو المعاقين فقد حظيت بالعديد من الدراسات ، وسوف نستعرض أهم الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو المعاقين بشكل عام ثم الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية.

واشتملت الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو المعاقين :

أجرى كل من تومبسون وأمرش Thompson& Emrich (2003) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر المنهج والتجربة على اتجاهات طلبة التمريض نحو المعاقين في جامعة وكلاند وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالب وطالبة من مدرسة التمريض ، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة للطلاب الأكبر سنا والأكثر خبرة ، وأنه يوجد أثر للمنهج والتجربة على اتجاهاتهم .

كما اجرى كل من الغزو ودودين والقريوتي (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب في الكليات التي تزود المدارس بالمعلمين في الأردن والامارات العربية المتحدة ، وبلغت عينة الدراسة (٥٩٧) طالب وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات سلبية نحو ذوي الاعاقة ، كما أن متغير الجنس من الذكور والإناث لم يحمل أي اختلافات ذات دلالة إحصائية كما أن الطلاب الأردنيين أكثر إيجابية من أقرانهم في دولة الامارات العربية المتحدة .

وأجرى أيضا كل من بطاينة والجراح (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة بعض كليات جامعة اليرموك نحو المعاقين في ضوء بعض المتغيرات الاختصاص

والجنس والصلة بهؤلاء الأطفال ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس وقد توصلت الدراسة إلى : عدم وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو ذوي الاعاقة باختلاف تخصصاتهم ، وأن اتجاهات الاناث أكثر إيجابية وأنه لا توجد فروق في اتجاهات أفراد العينة ممن لهم صلة بالمعاق ومن ليس لهم صلة . .

وثمة دراسة قام بها كل من بالمر وري دنيس وتيفرو (2006) Palmer Redlines& Tervo ، وهدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات في تخصصات الخدمة الإنسانية مثل : التمريض ، والطب، والخدمة الاجتماعية نحو الأشخاص المعاقين في عدد من الجامعات الامريكية ، ومعرفة تأثير متغير المنطقة ريف و حضر على تشكيل الاتجاهات وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلافات ذات دلالة بين المجموعتين .

وأجرى جونسون ويدكسون Johnston& Dixon(2006) دراسة هدفت إلى التعرف على آثر برنامج تدريبي لتنمية اتجاهات طلبة جامعة سيدني من في المستوى الثاني وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٩) طالب وطالبة وأشارت النتائج إلى تغيير اتجاهات الطلاب الي الاتجاه الإيجابي ، وإلى وجود فروق دالة احصائيا لصالح الإناث.

وهناك دراسة جودي (2007) Judy والتي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب من جامعة نيوزيلاندا نحو المعاقين في ضوء بعض المتغيرات وهى : (الجنس والعمر والخبرة) واجري اختبار قبلي قبل اشراك المفحوصين في الوحدة الدراسية عن ذوي الاعاقة ، كما اجري اختبار بعدي وتكونت عينة الدراسة من (٢١٩) طالب وطالبة ،

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فرق في الاتجاهات بين الطلاب السنة الثانية والثالثة وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة ترجع إلى الوحدة الدراسية .

وفي دراسة العتيبي (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات العاملين في معاهد وبرامج التربية الخاصة نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وبلغ حجم العينة (١٤٣٢) وتوصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية يحملها العاملون في معاهد وبرامج التربية الخاصة نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

وأجرى أيضا كل من طشطوش والخزاعلة (٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات طلاب كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بجامعة القصيم نحو المعاقين وبلغ عدد أفراد العينة (٥٣٢) وتوصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية من الطلاب تجاه المعاقين وكذلك وجود فروق تعزى لمتغير التخصص الاكاديمي لصالح طلاب التربية الخاصة كما اشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف معدل الطالب التراكمي ومكان سكنه وصلته بالمعاقين

كما قام كل من : عبد الله والدويري (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة أربد الأهلية نحو الافراد المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات ، كما هدفت إلى التعرف على برنامج تدريبي مبني على التربية الإسلامية في تنميتها ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٣) طالب يدرسون مساق الثقافة الإسلامية ، وأشارت النتائج إلى: وجود اتجاهات إيجابية نحو الأفراد ذوي الاعاقة ، ولا توجد فروق تعزى للمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية، وإنه يوجد أثر إيجابي للبرنامج .

وهناك أيضا الكثير من الدراسات أخرى تناولت الاتجاهات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية.

وأجرى جنتري (2000) Gentry دراسة استهدفت إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعة نحو المعاقين عقليا ومعلوماتهم عنهم ، وتكونت العينة من طلاب من الجامعة المركزية بولاية ميسوري ، وتوصلت النتائج إلى أن لا توجد علاقة واضحة أو أكيدة بين اتجاهات طلبة الجامعة نحو المعاقين عقليا ومعلوماتهم عنهم ، وإنه توجد علاقة بين الجنس ومعرفة الإعاقة العقلية .

كما أجرى كبراجيسي وفلا هرتي (2000) Krajewski @ Flaherty دراسة استهدفت التعرف على اتجاهات طلبة المدرسة الثانوية نحو المعاقين عقليا، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٤) طالب وطالبة وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الاتجاهات نحو

المعاقين عقليا وتكرار الاتصال بهم ، ووجدت أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الاناث أكثر إيجابية نحو المعاقين عقليا مقارنة بالذكور .

وأجرى تاشيبانا Tachibana (2004) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الكبار تجاه المعاقين فكريا ، ومعرفة العلاقة بين الاتجاهات والمتغيرات الديموغرافية ، وتم اتخاذ مجموعة من أولياء أمور تلاميذ المدارس الابتدائية والمتوسطة كنموذج ، وتوصلت النتائج إلى: وجود اتجاهات إيجابية لعينة البحث نتيجة وجود شخص مقرب من اسرة المعاقين فكريا ، أو وجود خبرة لديهم في العمل التطوعي المرتبط بالمعاقين فكريا .

وأجرى المعيقل (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة نحو اقرانهم من ذوي الإعاقة الفكرية بالرياض وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٢) بالرياض وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية بشكل عام .

وقام كل من العجمي و العسيف (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات أولياء أمور التلاميذ العاديين نحو دمج ذوي الإعاقة الفكرية مع أبنائهم في المدارس العادية وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٨) من أولياء أمور التلاميذ العاديين واظهرت نتائج الدراسة ان اتجاهات أولياء الأمور كانت سلبية فيما يتعلق بالبعد النفسي والتربوي وظهرت الاتجاهات الإيجابية فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي .

يتضح من العرض السابق أن هناك تباين في الاتجاهات نحو المعاقين حيث أكدت بعض الدراسات على وجود اتجاهات إيجابية مثل ودراسة البطاينة والجراح (٢٠٠٥) ودراسة عبد الله والدويري (٢٠١٣) ودراسة طشطوش والخزاعلة (٢٠١٠) والمعيقل (٢٠٠٩) ودراسة تاشيبانا Tachibana(2004)

بينما أظهرت أخرى وجود اتجاهات سلبية كما في دراسة الغزو ودودين والقريوتى (٢٠٠٤) ودراسة العجمي والعسيف (٢٠١٣)

كما أثبتت بعض الدراسات وجود تأثير لمتغير التخصص اتجاهات الأشخاص نحو الإعاقة كما دراسة تومبسون وأمرش Thompson& Emrich (2003) ودراسة طشطوش والخزاعلة (٢٠١٠)

واتجهت بعض الدراسات لعدم وجود اختلاف باختلاف التخصص والمستوى الدراسي مثل دراسة: البطاينة والجراح (٢٠٠٥) ودراسة عبد الله والدويري (٢٠١٣)

أما الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو المعاقين فكريا فقد أظهرت تباينا أيضا فقد أكدت بعض الدراسات على وجود أثر للتخصص ووجود علاقة بالمعاقين فكريا على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحوهم مثل دراسة كبراجيسي وفلاهرتي Krajewski & Flaherty(2000)

وعلى النقيض أظهرت نتائج بعض الدراسات عدم وجود علاقة بين الاتجاهات الإيجابية ووجود معلومات عن الإعاقة والاتصال بالمعاقين ، أو العمل معهم مثل دراسة جنتري Gentry (2000)

ومما يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة لم تتطرق لاتجاهات طالبات التربية الخاصة وهو من الأهمية ؛ باعتبارهن معلمات المستقبل لفئات الإعاقة المختلفة وهو ما قامت به الباحثة في هذه الدراسة نظراً لأهمية معرفة اتجاهاتهن نحو فئة الإعاقة الفكرية ، وما يترتب علية من قبول هذه الفئة والمساعدة في انجاح العملية التعليمية الخاصة بهن .

الطـــريقـــة والإجـــراءات :

أولا : المنهج المستخدم

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأكثر ملائمة لخواص الدراسة الحالية.

ثانيا : عينة الدراسة

تكون مجتمع البحث من الطالبات الجامعيات بقسم التربية الخاصة ، وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لكل طالبات المستويات الست ، وعددهن ١٦١ طالبة ، وقد كان عدد طالبات المستوى الأول (٧) طالبات ، والمستوى الثاني (٢٢) ، والمستوى الثالث (٥) طالبات والمستوى الرابع (٣٣) طالبة ، والمستوى الخامس (٢٥) طالبة ، والمستوى السادس (٦٩) طالبة منهم (٢٧) طالبة لهم صلة قرابة بأحد الاشخاص المعاقين فكريا وقد تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني للعام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧.

نعرض فيما يلى التكرارات والنسب المئوية لبعض البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة وتحليلها:

أ) بالنسبة للمستوى الدراسي:

جدول رقم (١) التكرارات والنسب المئوية فيما يخص المستوى الدراسي

البيان	التوزيع	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	الأول	٧	٤.٤٠٪
	الثاني	٢٢	١٣.٨٤٪
	الثالث	٥	٣.١٤٪
	الرابع	٣٣	٢٠.٧٦٪
	الخامس	٢٥	١٤.٤٧٪
	السادس	٦٩	٤٣.٣٩٪
الاجمالي	–	**١٦١**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة شملت تنوعاً في المستويات الدراسية للطالبات، مما يسهم في صحة الاعتماد على نتائج الدراسة لتباين الآراء تبعا للمستوى الدراسي.

ب) بالنسبة للقرابة بأحد المعاقين فكريا:

جدول رقم (٢) التكرارات والنسب المئوية فيما يخص صلة القرابة بأحد المعاقين فكريا

البيان	التوزيع	التكرار	النسبة المئوية
القرابة بأحد المعاقين فكريا	نعم	٢٧	١٦.٩٨٪
	لا	١٣٤	٨٣.٠٢٪
الإجمالي	–	١٦١	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة شملت ما يقرب من ١٧٪ من الطالبات لديهن قرابة بأحد المعاقين فكرياً، والذى يعكس ثقة مرتفعة لقبول نتائج الدراسة .

ثالثا: أدوات الدراسة

استبيان لطالبات التربية الخاصة : اتجاه طالبات التربية الخاصة نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية (إعداد الباحثة)

تصميم قائمة الاستبيان

لإعداد وبناء المقياس قامت الباحثة بالعديد من الخطوات أهمها ما يلي:

١- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة.

٢- الاطلاع على المقاييس ذات الصلة بالاتجاهات نحو المعاقين

خطوات إعداد المقياس:

تم عرض المقياس في صورته الأولية (٣٤) عبارة على (٩) من المتخصصين في التربية الخاصة ؛ وذلك للحكم على صلاحية المقياس ومدى صلاحية كل عبارة للبعد، وتم إجراء التعديلات اللازمة خاصة فيما يتعلق بحذف (٤) عبارات ، وإعادة صياغة (٤) عبارات، والإبقاء على العبارات التي اتفق عليها اغلب المحكمين (٣٠) عبارة .

وتكون المقياس من قسمين:

القسم الأول تضمن معلومات عامة عن الطالبات عينة الدراسة وهي معلومات عن المستوى الدراسي ، والمعدل الدراسي ، ووجود علاقة قرابة مع المعاقين فكريا .

القسم الثاني: أشتمل هذا القسم (٣٠) فقرة توضح اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية.

وقد صممت الاستمارة بطريقة " ليكرث " على مقياس خماسي الاتجاه، حيث كان لكل إجابة وزن مرجح وذلك كما يلى :

درجة الموافقة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
الوزن المرجح	٥	٤	٣	٢	١

قياس ثبات استمارة الاستبيان

قامت الباحثة باستخدام أسلوب معامل " كرو نباخ ألفا" لقياس الثبات، حيث تتراوح قيمة معامل "ألفا" بين صفر، وواحد ، وقد كان معامل الثبات للاستبيان ٨٩.٢٪، ويعكس ذلك ثبات

كبير لأداة القياس ويطمئن إلى ثبات آراء واتجاهات عينة البحث تجاه استمارة الاستبيان وبدرجة عالية

قياس صدق الاستبيان

قياس صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على(٩) من الخبراء والمختصين في التربية الخاصة لمعرفة مدى ملائمة العبارات ، ومن ثم حساب مدى اتفاق كل عبارة مع عبارات الاستبيان مع مجالها ومع الاستبيان ككل، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم استبعاد أربع عبارات لم يتم الاتفاق عليها وتعديل صياغة بعض العبارات الأخرى ليصبح عدد بنود الاستبيان (٣٠) بنداً في صورته النهائية بنسبة اتفاق ٨٨.٢ % .

رابعا : المعالجة الاحصائية للبيانات

تم استخدام برنامج SPSS Ver.20 الاحصائي للمعالجة الإحصائية للبيانات على الحاسب الآلي ، كما استخدمت الباحثة في إطار المعالجة الإحصائية عدداً من الأساليب الإحصائية والتي تلائم تحقيق أهداف الدراسة وهى:

- معامل "كرو نباخ ألفا" لقياس ثبات استمارة الاستبيان.
- اختبار" ت" ومستوى معنويته لقياس الصدق التمييزي لاستمارة الاستبيان.
- المتوسطات الوزنية والتكرارات لقياس اتجاهات عينة البحث وتفسير ومناقشة النتائج.
- اختبار "مربع كاي" ، واختبار "كروس كال واليز" لبحث الفروق في اتجاهات الطالبات نحو ذوي الإعاقة الفكرية وفقاً للمتغيرات المختلفة

خامسا : نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج السؤال الأول :

ماهي اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية ؟

جدول رقم (٣) نتائج الدراسة الميدانية لاتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية

م	الفقرات	الوزن النسبي
١	أعتبر المعاقين فكريا أحد أسباب تخلف المجتمع .	٢.٧٩
٢	يستطيع المعاق فكري النجاح ببعض المهن التي تناسبه .	٣.٧٩
٣	يجب علينا عدم اشعار المعاق فكريا بالنقص.	٤.٧١
٤	أحب تقديم المساعدات للمعاقين فكريا.	٤.٥٠
٥	اشعر بالرهبة والخوف في حال تعاملي مع المعاقين فكريا.	٢.٥٥
٦	يسعدني مشاركة المعاقين فكريا بعض الهوايات .	٣.٢٩
٧	أعتبر تعليم المعاقين يعود بالفائدة على المعاق والمجتمع .	٤.٢٨
٨	يجب اخفاء خبر وجود طفل معاق فكريا عن الناس.	١.٤٢
٩	يستطيع المعاق فكريا العيش باستقلالية.	٣.٠٧
١٠	يجب دمج المعاقين عقليا في التعليم مع العاديين .	٣.٧٧
١١	يمكن للمعاق فكريا الزواج وتكوين أسرة .	٣.٢٥
١٢	أعتبر أن مصطلح معاق فكريا يرادف مصطلح غبي .	٢.٠٧
١٣	أرغب في تعلم كيفية التعامل مع المعاقين فكريا.	٤.٤٥
١٤	يمكن أن يكون المعاق فكريا موهوبا في بعض المجالات .	٤.٣٦
١٥	يتسبب المعاق فكريا في شعور أسرته بالتعاسة .	٢.١٧
١٦	يمكن للمعاق فكريا تحمل بعض المسئوليات .	٣.٥٤
١٧	يجب أن يحصل المعاقين فكريا على حقوق مثل الأشخاص العاديين.	٤.٦١
١٨	ارحب بلعب أطفالي في المستقبل مع الأطفال المعاقين فكريا.	٤.٠٩
١٩	يحتاج المعاقين فكريا المساعدة إلى نهاية حياتهم .	٣.٩٢
٢٠	اصطحاب طفل معاق فكري إلى الأماكن العامة يدعو إلى السخرية	١.٨٢
٢١	يجب على الجميع تقديم المساعدات للمعاقين فكريا.	٤.٤٦

م	الفقرات	الوزن النسبي
٢٢	يمكن أن يكون المعاق فكريا مواطنا صالحا .	٤.٥٣
٢٣	من الأفضل إيداع الأطفال المعاقين فكريا بمؤسسات الرعاية	٢.٧٨
٢٤	أشعر بالاشمئزاز عند رؤية شخص معاق فكريا .	١.٩٦
٢٥	توجد للمعاقين فكريا اهتمامات وميول مثل الأشخاص العاديين .	٤.٤٠
٢٦	أرى أن لعب المعاق فكريا يتميز بالعنف .	٢.٢٦
٢٧	أرى أن المعاق فكريا يهتم بنظافته وملابسه .	٣.٢٨
٢٨	أجد صعوبة في التعامل مع المعاقين فكريا .	٢.٩١
٢٩	اشعر بالانزعاج عند رؤية شخص معاق فكريا بأي مكان .	٣.٤٣
٣٠	ارغب في الالتحاق بمسار الإعاقة العقلية لخدمة هذه الفئة .	٤.١٧

– المتوسط العام: ٣ درجات

– العبارات أرقام :١–٥–٨–١٢–١٥–١٩–٢٠–٢٣–٢٤–٢٦–٢٨–٢٩ عبارات سالبة الاتجاه.

بتحليل الجدول السابق والذي يبين الوزن النسبي، والذي يبين اتجاهات عينة الدراسة نحو الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية، يتضح ما يلي:

أن اتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية في مجملها هي اتجاهات ايجابية، وقد كان المتوسط العام لاتجاهات الطالبات ٣ درجات وهي نتيجة ايجابية وأعلى من المتوسط بكثير وتراوحت المتوسطات الوزنية ما بين ١,٤٢ و ٤,٧٢

فيما عدا العبارتين التاسعة عشر والتاسعة والعشرون ، وتفسر الباحثة اتجاهات الطالبات الايجابية إلى ارتفاع وعي طالبات التربية الخاصة بقضايا الإعاقة وتأثر الطالبات بطبيعة المواد الدراسية الخاصة بقسم التربية الخاصة.

وقد يعود أيضا كما ذكر المعايطة (٢٠١٠) لزيادة وعي المجتمع بالإعاقة من خلال الاعلام وغيره وكذلك زيادة حالات الإعاقة في السنوات القليلة الماضية مما أدى لزيادة

الاحتكاك والتفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة والوقوف على حقيقة أن لذوي الاحتياجات الخاصة فرصة في المساهمة في بناء المجتمع .

وتمثل العبارة (١٩) اتجاه الطالبات السلبي وشعورهم بعد استطاعة الأفراد الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية من الاعتماد على انفسهم ؛ وقد يعود ذلك إلى النظرة السائدة في المجتمع تجاه المعاقين فكريا بنقص قدراتهم واحتياجهم الدائم للمساعدة بالإضافة لعدم اعطائهم فرص اثبات الذات والاعتماد على النفس أما للخوف الزائد عليهم ،أو لنقص الثقة بقدراتهم على القيام بذلك .

والعبارة (٢٩) تعبر عن انزعاج الطالبات في حالة رؤية أفراد معاقين فكريا نظرا لما يصنعه المجتمع نفسه من قوالب نفسية وانماط سلبية نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية باعتبارهم فئة خطرة يجب الاحتراس منها والبعد عنها كما ورد في المعايطة (٢٠١٠) ، لاسيما ايضا مع وجود نقص خبرة الطالبات العملية في التعامل مع فئة الإعاقة الفكرية وعدم وصولهم لمرحلة التدريب الميداني وواقع التعامل الفعلي مع هذه الفئة .

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من : البطاينة والجراح (٢٠٠٥) والتي توصلت لوجود اتجاهات إيجابية من طلبة جامعة اليرموك نحو المعاقين باختلاف تخصصاتهم ودراسة عبد الله والدويري (٢٠١٣) والتي توصلت لوجود اتجاهات إيجابية من طلبة جامعة أربد الأهلية نحو الافراد المعاقين ودراسة طشطوش والخزاعلة (٢٠١٠) والتي توصلت هذه الدراسات إلى وجود اتجاهات إيجابية لطلبة كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية نحو المعاقين واختلفت الدراسة مع دراسة الغزو ودودين والقريوتي (٢٠٠٤) والتي توصلت نتائجها لوجود اتجاهات سلبية كما وجدت أن الطلاب الأردنيين أكثر إيجابية من أقرانهم في دولة الامارات المتحدة .

نتائج السؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية تعزى لمتغير مسار التخصص(الإعاقة الفكرية)

جدول (٤) نتائج اختبار "مان ويتني" لتأثير مسار التخصص علي اتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية

المتغـــــــــير	متوسط الرتب لمسار التخصص		قيمة مان ويتني	المعنوية	الدلالة الإحصائية
	من المستوي الأول للرابع	من المستوي الخامس للسادس			
اتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية وفقاً لمسار التخصص	٧٣.٠٠٠	٣٥.٠٠٠	٢٧٦.٠٠٠	٠.٠٠٠	دالة إحصائيا

الدلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "مان ويتني" ٢٧٦.٠٠٠ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية تعزى لمسار التخصص لصالح المستوى الخامس والسادس الإعاقة فكرية.

وقد يعود ذلك كما ذكر المعايطة (٢٠١٠) أن تكوين الاتجاهات قد يرتبط بعضوية الفرد في جماعة معينة فأن اتجاهات أي فرد في جماعة تعكس معتقدات هذه الجماعة ومعايرها، وكذلك فأن الخبرات تتكون نتيجة لوجود معلومات كافية عنها أو خبرات سابقة عنها، وتفسر الباحثة ذلك بأنه قد يعود لالتحاق الطالبة بمسار الإعاقة الفكرية فيتضح بذلك تأثير الجماعة ، وكذلك للمعلومات التي تكتسبها الطالبة من خلال المواد الدراسية التي تدرسها والخاصة بمسار الإعاقة الفكرية ومن هذه المواد على سبيل المثال (مقدمة في الاعاقة العقلية ، قياس وتشخيص الاعاقة الفكرية ، البرامج التربوية الفردية للأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية وطرق تدريس الاعاقة الفكرية وغيرها) وهذه المواد تدرسها الطالبات منذ التحاقهن بمسار التخصص بالمستوى الخامس وحتى التخرج وهي بالتأكيد تعطي عمقا أفضل في فهم هذه الفئة

والتعرف عليها مما يؤدى لتكون الاتجاهات الايجابية من الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية .

بالإضافة إلى شعور الطالبات بالمسئولية تجاه فئة الإعاقة الفكرية نظرا لأن مسئولية تعليمهم ستقع على عاتقهن بعد التخرج والالتحاق بمدارس الدمج ومؤسسات ومراكز التربية الفكرية للعمل بها .

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة طشطوش والخزاعلة (٢٠١٠) حيث اشارت نتائجها والتي أجريت على طلاب كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الاكاديمي لصالح طلاب التربية الخاصة .

نتائج السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية تعزى الى متغير المستوي الدراسي؟

جدول (٥) نتائج اختبار كروس كال والز لتأثير المستوي الدراسي علي اتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية.

المتغير	متوسط الرتب للمستوي الدراسي						قيمة مربع كاي	المعنوية	الدلالة الإحصائية
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس			
اتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية وفقاً للمستوي الدراسي	٣٦,٥٣	٦٢,٨٤	٧٨,٩٠	١١٣,٠٩	١٤٠,٩٦	١٥٠,٥٧	١٠٧,٦٢	٠,٠٠	دالة إحصائيا

الدلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "مربع كاي" ١٠٧.٧٢ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، أي أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو ذوي الإعاقة تعزى لمتغير المستوي الدراسي، وبالنظر إلي متوسطات الرتب للمستوي الدراسي لاتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية وفقاً للمستوي الدراسي نجد أنها في صالح المستوي الرابع والخامس والسادس .

ومن العوامل أيضا التي قد تفسر وجود الاتجاهات الايجابية كما ذكر المعايطة (٢٠١٠) ارتفاع المستوى التعليمي ، وزيادة المعرفة بواقع الإعاقة والحاجات الخاصة وكذلك توافر معلومات كافية أو خبرات سابقة عنها .

وتفسر الباحثة ذلك بأنه قد يعود لطبيعة المواد التي تدرسها الطالبات بقسم التربية الخاصة حيث تتسم الدراسة في المستويات الأولى بسيادة المواد العامة ثم تتجه لزيادة مواد التخصص وهناك بعض المواد التي تدرسها الطالبات قد تساهم في زيادة الاتجاهات الايجابية نحو ذوي الإعاقة بصفة عامة مثل توعية المجتمع بذوي الإعاقة ، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ، الارشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها من المواد .

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة عبد الله والدويري (٢٠١٣) والتي تم اجرائها على طلاب جامعة أربد الأهلية نحو الأفراد المعاقين والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي ..

نتائج السؤال الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية تُعزى لوجود صلة قرابة بالمعاقين فكرياً.

جدول (٦) نتائج اختبار "مان ويتني" لتأثير وجود صلة قرابة بالمعاقين فكرياً علي اتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية

المتغير	متوسط الرتب للقرابة بالمعاقين فكري		قيمة مان ويتني	المعنوية	الدلالة الإحصائية
	وجود صلة قرابة	عدم وجود صلة قرابة			
اتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية وفقاً لوجود صلة قرابة بالمعاقين فكرياً	١٢٤,٨١	٧٠,٨٣	٥٧٢,٠٠٠	٠,٠٠٠	دالة إحصائيا

الدلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "مان ويتني" ٥٧٢.٠٠٠ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية وفقاً لوجود صلة قرابة بالمعاقين فكرياً.

وقد يفسر ذلك بأن الاتجاهات تتكون نحو الموضوعات المختلفة إذا كانت لدينا معلومات كافية أو خبرات سابقة عنها ، ولهذا يكون للتجارب الشخصية التي يمر بها الأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة دورا هاما في تكوين الاتجاهات الاجتماعية لديهم (المعايطة ٢٠١٠) وترى الباحثة بأن من لهم صلة القرابة بالأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية يشعرون بمعاناتهم ويتعايشون معهم عن قرب ، وعلى معرفة تامة بخصائصهم وسلوكياتهم ويتحملون المسئولية تجاههم وخاصة إذا كانت صلة قرابة من الدرجة الأولى ؛ مما يؤدي إلى تكون الاتجاهات الايجابية نحوهم والتعاطف معهم .

وتقاربت نتائج الدراسة مع دراسة (Gash,1995) والتي توصلت نتائجها إلى أن الطالبات المدمجات مع المعاقات عقليا يحملن اتجاهات إيجابية أكثر من الطالبات اللاتي لم يتعايشن معهن ودراسة كل من كوب ومالك

Kobe& Malik (1995) والتي أظهرت نتائجها أن الخبرات التعليمية الموجهة والاتصال المباشر بالمعاقين عقليا قد حسنا المعرفة بالإعاقة العقلية.

ودراسة كبراجيسي وفلا هرتي Krajewski @ Flaherty(2000) والتي توصلت نتائجها إلى أن تكرار الاتصال بالمعاقين عقليا يؤدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية معهم ، فقد أكدت هذه الدراسات على تأثير وجود علاقة بالمعاقين فكريا على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحوهم .

التـــوصيـــات

١- اجراء المزيد من الدراسات حول الاتجاه نحو الأفراد المعاقين فكريا لكافة التخصصات الجامعية والتأكد من وجود الاتجاهات الإيجابية .

٢- القيام ببعض البرامج الارشادية للطالبات من التخصصات الأخرى لتنمية الاتجاهات الإيجابية للأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية .

٣- ادخال بعض المواد التي تتيح معلومات عامة كافية عن فئات الإعاقة لكافة التخصصات الجامعية وعدم قصرها على أقسام التربية الخاصة .

٤- الاهتمام بالدراسات والأبحاث ذات العلاقة بتحسين الخدمات والبرامج الاكاديمية والاجتماعية والنفسية والترويحية والمهنية للأشخاص ذوي الاعاقة الفكرية .

٥- الحث على انشاء مراكز لخدمة فئات الإعاقة المختلفة ملحقة بأقسام التربية الخاصة بالجامعات .

المراجع

الروسان ، فاروق (١٩٩٨) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين (الطبعة الثالثة) . دار الفكر للنشر والتوزيع : عمان .

الصمادي ، علي محمد (٢٠١٠) . اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية ، ١٨ ، (٢) ، ٧٨٥-٨٠٤ .

العجمي، ناصر سعد والعسيف ، عماد عبد الواحد (٢٠١٣) . اتجاهات أولياء أمور التلاميذ العاديين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مع أبنائهم في المدارس العادية " دراسة ميدانية على مدارس المنطقة الشرقية " ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ٢، (٤) ، ٣١٦-٣٤٤ .

المعايطة ، خليل (٢٠١٠) . علم النفس الاجتماعي ، عمان : دار الفكر

المعيقل ، إبراهيم (٢٠٠٩) . اتجاهات تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، المجلة العربية للتربية الخاصة ، ١٥.

العتيبي ، بندر (٢٠٠٨) . اتجاهات العاملين في معاهد وبرامج التربية الخاصة نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة كلية التربية _ جامعة طنطا ، ٣٨ ، (١)

بخته ، مداني (٢٠١٣) . أشكال الارتباط العاطفي للطالبات الجامعيات بين الضوابط التقليدية وقيم الحداثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح. رفلة ، الجزائر .

بخش، أميرة (٢٠٠٠). *فاعلية برنامج ارشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو دمج المتخلفين عقليا معهم بالمدرسة واثره على السلوك التكيفي للتلاميذ المتخلفين عقليا* ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، (٥٦) ، ١٨٧-٢١٤ .

بطاينة ، أسامة والجراح ، عبد الناصر (٢٠٠٥). *اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية وعلاقتها ببعض المتغيرات* ، أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢١ ، (٣) ، ٤٥٩-٤٨٠ .

شاكر محمود ، حمدي (٢٠٠٥) . *التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات* ، دار الأندلس للنشر والتوزيع : حائل .

طشطوش، عبد الله وخزاعلة، أحمد خالد (٢٠١٠). *اتجاهات طلاب كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم نحو المعاقين* .**من خلال الرابط الالكتروني :** file:///C:/Users/abeer/Downloads/Students%20Attitudes%20of%20Arabic%20Language%20and%20Social%20sciences%20Faculty%20at%20

عبد الله ، أيمن يحيى و الدويري ، فكري (٢٠١٣) . *اتجاهات طلبة جامعة إربد الأهلية نحو الأفراد الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية وأثر برنامج تدريبي مبني على التربية الإسلامية في تنميتها* ، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، ١٦ ، (٢) ، ١٠٧-١٤٧.

عبيد , ماجدة السيد (٢٠١٢) . *مقدمة في إرشاد اسر ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم* , دار صفاء للنشر والتوزيع : عمان .

معوض، فاطمة عبد المنعم (٢٠١٢) . معلم التربية الخاصة ، توجيهات عالميه في اعداده واعتماده ، دار الزهراء : الرياض

ناجى القمش، مصطفي السعايدة (٢٠٠٨) . ***قضايا وتوجهات حديثة في التربية*** ، دار المسيرة : الأردن.

يحيى ، خولة وعبد الله ، أيمن (٢٠١٠) ***التربية الخاصة وأطفال مرضى السرطان*** ، عمان : دار المسيرة .

Alghazo,E.,Dodeen & H. Algaryouit .I .(2004). Attitudes of Pre – Service Teachers person with Disabilities : Predictions for the Success of **Inclusion**, College Student Journal 73 (4) , 30-70

Brahms ,S.& Kasson ,S.(2006). "**Social Psychology**,3rd Edition Boston :Houghton Mifflin Company.

Brown ,C.(2006). **Social Psychology, Sage course companions: Knowledge and Skills or success**. Thousand Oaks ,CA: Sage Publications.

Erwin.(2001**)." Attitudes and Persuasion stress management : Getting stronger , handling the load** . Hove : Psychology press.

Judy,S. (2007). Attitudes towards disability in an undergraduate nursing curricu- lum change Ucol Universal College of learning School of Nursing journal Articles Coda .New Zealand Nurse Education Today, 27 (5) , 445-451.

Johnston ,C.& Dixon ,.R.(2006) Nursing Students attitudes toward people with disabilities :can they be change . Faculty of nursing university of Sydney.

Landy,F.& CONTE , j . (2006). Work in the 21st century : An introduction to industrial and Organizational Psychology" ,2nd Edition . Oxford : Blackwell publishing .

O'Keefe.(2002) . Persuasion : Theory and Research ,2nd Edition. Thousand Oaks, CA: Sage Publications Inc.

Palmer,G.,Redlines , P& Tervo ,R.(2000). An Examination of attitudes Toward Disabilities among College Students: Tubal and Urban Differences, Journal of Rural Community Psychology, 31, (20).

Schalock,R.,Borthwick -Duffy,.S.,Bradley,V.,Buntinx ,W .,and others (2010) "Intellectual Disability(th11 ed of the AAID Definition Manual) Washington, D.C .Published by AAID.

Tachibana. T &Watanabe .K (2004) Attitudes Of Japanese Adults toward Persons with Intellectual Disability: Relationship between Attitudes and Demographic Variables. Education and training Developmental Disabilites,39 (2), 109-126 .

Thompson , T, Emirs, K. &Moore, G (2003). **The effect of curriculum on the Attitudes of nursing students towards Disabilities**. Rehabilitation nursing , 28 (1) , 27-30 .

ملاحق الدراسة

استبيان اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية

عزيزتي الطالبة : تتضمن هذه الاستبانة مجموعة من الفقرات تعبر عن اتجاه طالبات قسم التربية الخاصة نحو الاشخاص ذوي الاعاقة الفكرية . ولا تتحقق أهداف هذه الدراسة دون مشاركتك وتعاونك ؛ لذا نرجو قراءة كل فقرة ثم الإجابة عليها بموضوعية بوضع علامة **(ض)** أمام كل فقرة تحت العمود الذى يمثل مستوى اختيارك ، حيث يوجد سلم تقدير مكون من خمس درجات هي (أوافق بشدة ، أوافق ، غير متأكد ، أعارض ، أعارض بشدة)

إن معلومات هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي ، وسيتم التعامل مع المعلومات الي ستدلين بها بسرية تامة ، لذا نرجو أن تعبر إجابتك تعبيرا سليما عن موقفك ، ونرجو عدم ترك أي فقرة دون الإجابة عليها مع الشكر الجزيل ،،

الباحثة

البيانات الأولية :

المستوى الدراسي:

( ) الأول ( ) الثاني ( ) الثالث ( ) الرابع

( ) الخامس إعاقة فكرية ( ) السادس إعاقة فكرية

هل توجد صلة قرابة بأحد المعاقين فكريا :

( ) نعم ( ) لا

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
١	أعتبر المعاقين فكريا أحد أسباب تخلف المجتمع .					
٢	يستطيع المعاق فكريا النجاح ببعض المهام التي تناسبه .					
٣	يجب علينا عدم اشعار المعاق فكريا بالنقص					
٤	أحب تقديم المساعدات للمعاقين فكريا.					
٥	اشعر بالرهبة والخوف في حال تعاملي مع					

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	اعارض بشدة
	المعاقين فكريا.					
٦	يسعدني مشاركة المعاقين فكريا بعض الهوايات .					
٧	أعتبر تعليم المعاقين يعود بالفائدة على المعاق والمجتمع.					
٨	يجب اخفاء خبر وجود طفل معاق فكريا عن الناس .					
٩	يستطيع المعاق فكريا العيش باستقلالية .					
١٠	يجب دمج المعاقين عقليا في التعليم مع العاديين .					
١١	يمكن للمعاق فكريا الزواج وتكوين أسرة					
١٢	أعتبر أن مصطلح معاق فكريا ترادف مصطلح غبي .					
١٣	أرغب في تعلم كيفية التعامل مع المعاقين فكريا					
١٤	يمكن أن يكون المعاق فكريا موهوبا في بعض المجالات					
١٥	يتسبب المعاق فكريا في شعور أسرته بالتعاسة .					
١٦	يمكن للمعاق فكريا تحمل بعض المسئوليات.					
١٧	يجب أن يحصل المعاقين فكريا على حقوق مثل الأشخاص العاديين .					
١٨	ارحب بلعب أطفالي في المستقبل مع الأطفال المعاقين فكريا.					
١٩	يحتاج المعاقين فكريا المساعدة إلى نهاية					

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
	حياتهم .					
٢٠	اصطحاب طفل معاق فكريا إلى الأماكن العامة يدعو إلى السخرية					
٢١	يجب على الجميع تقديم المساعدات للمعاقين فكريا.					
٢٢	يمكن أن يكون المعاق فكريا مواطنا صالحا.					
٢٣	من الأفضل إيداع الأطفال المعاقين فكريا بمؤسسات الرعاية.					
٢٤	أشعر بالاشمئزاز عند رؤية شخص معاق فكريا.					
٢٥	توجد للمعاقين فكريا اهتمامات وميول مثل الأشخاص العاديين					
٢٦	أرى أن لعب المعاق فكريا يتميز بالعنف.					
٢٧	أرى أن المعاق فكريا يهتم بنظافته وملابسه.					
٢٨	أجد صعوبة في التعامل مع المعاقين فكريا					
٢٩	اشعر بالانزعاج عند رؤية شخص معاق فكريا بأي مكان					
٣٠	ارغب في الالتحاق بمسار الإعاقة العقلية لخدمة هذه الفئة					